

# معنى كلمة الأدب

(دراسة تاريخية دلالية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها:

اولى الأبرار المحمود

A. ١٣٠٤٠٥٧

المشرف:

الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

## الخطاب الرسمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان "شخصية

الشيخ صنعان بحكاية الشيخ صنعان في منطق الطير لفريد الدين عطار" التي قدمها

الطالب:

الاسم : اولى الأبرار المحمود

رقم التسجيل : A.013.04057

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

بأنها مستوفية كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٧ يونيو ٢٠١١

المشرف،





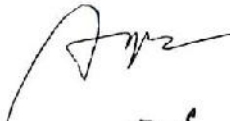

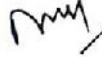
الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير

## القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ١٢ يوليو ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

- (  ) الرئيس : الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير
- (  ) السكرتير : حريص صافي الدين الماجستير
- (  ) المناقش الأول : الدكتور أغوس أدى طاني الماجستير
- (  ) المناقش الثاني : الدكتور اندس فتح الرحيم الماجستير
- (  ) المشرف : الأستاذ الدكتور برهان جمال الدين الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٢٧ يوليو ٢٠١١

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# ABSTRAK

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
MAKNA KATA ADAB

(STUDI ANALISIS SEMANTIK)

معنى كلمة الأدب (دراسة دلالية)

Untuk memahami bahasa Arab yang merupakan bahasa induk dari Al-Qur'an dan Al Hadits kita tidak akan bisa lepas dari beberapa ilmu yang sangat penting, salah satunya adalah kajian tentang ilmu makna (Al-Dilalah) yang mempelajari tentang aspek-aspek untuk menentukan proses terjadinya makna dalam sebuah kata atau kalimat.

Dalam skripsi ini, penulis mengkaji studi makna, yang terkait dengan makna kata "ADAB". Dalam sejarah kesusasteraan kata "ADAB" mengalami perkembangan dan perubahan makna. Terkait dengan hal ini, maka hasil analisis yang dapat penulis temukan disini adalah makna dari kata "ADAB" mengalami proses penyempitan makna.

Proses penyempitan makna dalam kalimat "ADAB" tampak jelas ketika kata ini memiliki arti bagi satu disiplin keilmuan tertentu, pada awalnya memiliki arti yang lebih umum. Sebagaimana terjadinya perubahan dari masa ke masa, seperti pada zaman Jahiliyah, Islam, dan sampai sekarang.

## محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب	.....	صفحة الموضوع
ت	.....	الخطاب الرسمي
ث	.....	القرار بالقبول
ج	.....	كلمة الشكر والتقدير
خ	.....	الحكمة
د	.....	التجريد
ذ	.....	محتويات الرسالة

١	.....	الباب الأول : مقدمة
١	.....	١. خلفية البحث
٢	.....	٢. قضية أساسية
٢	.....	٣. إفتراض علمي
٤	.....	٤. توضيح الموضوع وتحديده
٥	.....	٥. سبب اختيار الموضوع
٦	.....	٦. الهدف الذي يراد الوصول إليه
٦	.....	٧. دراسة سابقة
٧	.....	٨. منهج البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩ . طريقة البحث ..... ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١ ..... الباب الثاني : مفهوم علم الدلالة

١٢ ..... الفصل الأول : التعريف بعلم الدلالة

١٦ ..... الفصل الثاني : أنواع الدلالة وأشكال التغير الدلالي

٢٤ ..... الباب الثالث : تطور معنى كلمة الادب

٢٥ ..... الفصل الأول : معنى كلمة الادب في العصر الجاهلي

٢٨ ..... الفصل الثاني : معنى كلمة الادب في عصر صدر الإسلام

٣٣ ..... الفصل الثالث : معنى كلمة الادب في عصر الحديث

٤٠ ..... الباب الرابع : الخاتمة

٤٠ ..... ١ . الإستنباط ..... digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤١ ..... ٢ . الإقتراحات

٤٣ ..... قائمة المراجع

# الباب الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## مقدمة

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق. نحمده ونستعينه  
ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدي الله  
فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله  
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
أ. خلفيات البحث

بعد أن طالع الباحث الظواهر العلمية يتبين أن كلمة  
"الأدب" لها معان عديدة متنوعة. ومن أقل المظاهر العلمية فى اللغة  
العربية وأدبها هو كلمة "الأدب" التى ذكرت فى أكثر الكتب الأدبية.  
ولذلك استعد الباحث فى هذا البحث اعمق التفكير والتحليل لا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيما في جهة علم الدلالة ، لكي يعرف الناس بأن كلمة الأدب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
يتغير معناها بتغير الزمن والعامل الذي يحيط به.

## ب. قضية أساسية

وأما القضية الأساسية في هذه الرسالة العلمية فكما المذكور

فيما يلي:

١. ما معنى كلمة الأدب لغة و اصطلاحاً؟

٢. هل كان معنى كلمة الأدب يتغير بتغير الزمان؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وكيف كان موقف علم الدلالة في تغير معنى كلمة الأدب من

أزمنة الى أزمنة؟

## ج. افتراض علمي

بالنسبة لى قضية أساسية فإن الافتراض العلمي كما يلي:



١. كان معنى كلمة الأدب لغة كما قال الدكتور عبد العزيز المجيد هو

مأخوذة من أدب العقل والخلق إذا هذبهما، وثقفهما وأما اصطلاحاً

فهو ما انتجه الكتاب أو الشعراء من جميل النثر أو الشعر.

٢. نعم، كان معنى كلمة الأدب يتغير بتغير الزمان كما ذكره تاريخ

الأدب العربي وهو في العصر الجاهلي على معنى الدعوة الى الطعام

الطريقة المحمودة والعادة الحسنة والأخلاق الكريمة، و في عصر

صدر الإسلام بمعنى الأخلاق الكريمة والتهديب والتعليم وفي عصر

الحديث بمعنى علم يشمل على أصول فن الكتابة. وبيان ذلك

تفصيلاً كما في الآتي.

٣. كان موقف علم الدلالة في تغير معنى كلمة الأدب مهما جدا اذ به

يفهم تضيق معنى تلك الكلمة وتوسعه.

هكذا الإقتراض العلمي وسيبحث الباحث عن ذلك تفصيلية في

البحث الآتي.

## د. توضيح الموضوع وتحديده

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
يود الباحث في هذا البحث البيان والتوضيح و التحديد عن

موضوع هذه الرسالة المطروحة يعنى "معنى كلمة الأدب، دراسة

تاريخية دلالية". ولأجل حفظه عن الخطأ في فهم هذه الرسالة عرض

الباحث الكلمات الموجودة في موضوع هذه الرسالة كما يلي ذكره :

معنى : ما يقصد بشيء وجمعه معان، كمعنى الكلام

أي مضمونة.١

كلمة : اللفظ ما ينطق به الإنسان مفردا كان أو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
مركبا.٢

الأدب : للأدب معنيان، عام يدل على الإنتاج العقلي

مدونا في كتب، وخاص يدل على الكلام

الجيد الذى يحدث لمتلقية لذة فنية.٣

<sup>١</sup> فؤاد أفرام البستان، منجد الطلاب، (بيروت، لبنان: المكتبة الشرقية، الطبعة الثامنة عشرة، ١٩٨٦م) ص: ٢٤٥

<sup>٢</sup> نفس المراجع، ص. ٢٤٥

في : حرف جار ومما تدل على الظرفية.

دراسة : مصدر من (درس- يدرس- درساً- ودراسة)، أي

الكتاب أو العلم والمعنى أقبل عليه يحفظه.؛

علم الدلالة : العلم الذي يدرس المعنى وعلم اللغة الذي

يتناول نظرية المعنى.<sup>٥</sup>

ومما تقدم بيانه أن الوجه المقصود من موضوع هذه الرسالة هو

البحث في كلمة "الأدب" من جهة تغير معناه من زمن الى زمن اخر

بتغير العامل المؤثر فيها.

هـ. سبب اختيار الموضوع

أن الدافع لاختيار موضوع هذه الرسالة العلمية هو كون فهم

أكثر الناس لمعنى هذه الكلمة بأنها جاءت بمعنى الأخلاق. فذلك

<sup>٢</sup> لويس مالوف، للنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، لبنان: المكتبة الشريفة، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٨٦م) ص: ٩٥٦

<sup>٤</sup> محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، (بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الحادية والعشرون، ١٩٨٦م) ص: ١٨٠

<sup>٥</sup> مصطفى غلايبي، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الحادية والعشرون، ١٩٨٧م) ص: ١٨٠

أراد الباحث أن يبحث معنى هذه الكلمة وما فيها من معان

مختلفة. إذ أن الكلمة سواء كانت عربية أو غيرها متعلقة بالظروف

التي تحيط حتى يؤثر في تطور معناها.

و. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

أما الهدف الذي أراد الباحث الوصول إليه فكما يلي :

١. لمعرفة تطور معنى كلمة الأدب.

٢. لمعرفة تغير معنى كلمة الأدب بتغير الزمان

٣. للكشف عن فائدة علم الدلالة في بحث ما يتعلق بالأدب وهو

تطور معنى الكلمة وأسلوبها.

ز. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة دراسة مكتبية، وقد بحث الباحث الرسائل

القديمية في كلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية

الحكومية سونن أمبيل سورابايا فلم يجد رسالة جامعية تبحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
كموضوع هذه الرسالة.

ولكن الباحث يجد رسالة جامعية كثيرة تبحث عن علم

الدلالة مثل:

١. مفهوم لفظ "أولى الألباب" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية،

٢. و"العام والخاص" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية،

٣. و"معاني كلمة الكفر" في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية وغيرها.

ولم يبحث أحد فيما يتعلق بالبحث عن معنى كلمة الأدب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
رغم أن الباحث في هذه الرسالة الجامعية بعضها متعلقة بتلك

الموضوعات خاصة في بحث علم الدلالة.

ح. منهج البحث

سلك الباحث في تحليل هذه الرسالة على مناهج البحث،

وهي كما يلي :

## ١. طريقة جمع المواد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 سلك الباحث في كتابة هذه الرسالة بطريقتين :

أ. الطريقة المباشرة : أخذ الباحث المواد على مثل ما

قالها العلماء من نفس نصوصهم وعبارتهم بدون

تغير ولا تحليل.

ب. الطريقة غير المباشرة : أخذ الباحث آراء العلماء مع

التصرفات والزيادة وأخذ صلب فكرتهم في بعض

الأحيان.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ٢. طريقة تحليل المواد

في هذه المناسبة انتهج الباحث لتحليل المواد الطريقة

البيانية بأن بين الباحث الآراء التي تتعلق بالمشكلة في هذه

الرسالة و شرحها

## ط. طريقة البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 وأما طريقة البحث التي سلكها الباحث في عرض البحث

فكما يلي:

في هذه الرسالة يبدأ الباحث بالباب الأول بالمقدمة، ويشتمل على خلفية المسألة، ثم قضية أساسية، وإفترض علمي، و توضيح الموضوع وتحديده، وسبب اختيار الموضوع، والهدف الذي يراد الوصول إليه، ودراسة سابقة، ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني هو مفهوم علم الدلالة وينقسم إلى فصلين،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 الفصل الأول تعريف علم الدلالة ، الفصل الثاني أنواع الدلالة

وأشكال التغير الدلالي.

وينتقل الباحث إلى الباب الثالث، وهو البحث حول تطور

معنى كلمة الأدب وينقسم إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول عن معنى

كلمة الأدب في العصر الجاهلي، والفصل الثاني عن معنى كلمة

الأدب في العصر صدر الإسلام، والفصل الثالث عن معنى كلمة الأدب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
في العصر الحديث.

واختتم الباحث هذه الرسالة بالإستنباط ثم الخاتمة وقائمة

المراجع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id



## الباب الثاني

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### مفهوم علم الدلالة

أن اللغة تتعلق بحياة الانسان كل يوم للحصول على حاجتهم ولكن وجودها يمر على ما جرى به الإنسان من زمان الى زمان حتى اصبحت لغة خاصة وفق الزمان. في الدراسة العلمية ان هذه الحادثة تشمل على علم الدلالة، لذلك في هذاالباب سيبحث الباحث ما يتعلق بالدلالة ومايدور

حولها  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الاول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### تعريف بعلم الدلالة

قبل أن يصل الباحث إلى صلب البحث فجدير بالذكرها أن علم الدلالة هو من أهمية ظواهر اللغة وترجع إلى ناحيتين<sup>٦</sup> وهما الظواهر المتعلقة بالصوت والظواهر المتعلقة بالدلالة، وإن كانت هذه الناحيتين مستمرين على التطور والتغير.<sup>٧</sup>

عرف اللغويون قضايا اللفظ والمعنى بإسم "semantics" أو علم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدلالة أو علم المعنى. وأطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics<sup>٨</sup>. أما باللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه بعلم المعنى وبعضهم يطلق عليه إسم (السيمنتيك) تعريفا

<sup>٦</sup> محمد غفرن زين العالم، علم الدلالة ( جمعة سونن امبيل، سورابايا، ١٩٩٧ م ) ص: ٢-١

<sup>٧</sup> Abdul Khoir, *Pengantar Semantik*, Indonesia (Jakarta, Rineka Cipta, 1990), h. 29<sup>٧</sup>

<sup>٨</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة ( الكويت، مكتبة دار العربية للنشر والتوزيع، ص: ١١

من كلمة إنجليزية semantics أو كلمة فرنسية "semantique" وكان

العالم الفرنسي Breal أول من يعتمد ويستعمل هذا الإصطلاح سنة

١٨٨٣م ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان

"semantics".<sup>٩</sup>

ويدخل العلماء هذه التسمية مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة

من حيث المعنى. ويعرف بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذى يدرس

المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى.

وكانت الدراسة فى أول الأمر تاريخية أى أن البحث كان مقصورا على

دراسة معانى الكلمة، وغير هذه المعانى على فترات مختلفة من الزمن، وظلت

الدراسة على هذا المنهج بدون تغير حتى جاء دي سوسور

Ferdinand De Saussure فى سنة ١٩١٦م فى كتابه تحت عنوان

"Course De Linguistique Generale" وهو العالم اللغوى

<sup>٩</sup> محمد غفرن زين العالم، علم الدلالة، ص: ١

السويس الذى فرق بين النوعين من الدراسات اللغوية: دراسات تاريخية

وأخرى وصفية، وطبق هذا المبدأ علم الدلالة.١٠. ويقول فيرث **first** : أن

دي سوسور أول من فرق تفرقا فنيا بين دراسة تغير المعنى بصورة وصفية.

وأطلق على الدراسة الأخرى **semiologi** .

ورأى أن هذا النوع من فروع الدراسة يجب أن يستخدم نتائج علم

النفس والإجتماع والانتروفولوجيا. وأن علم اللغة لن يصبح علما بغير

إعتبار هذا الفرع.١١ ومن أهم مناهج هذه الدراسات هي:

١. المنهج التاريخى : الذى يبحث دلالة الألفاظ فى لغة ما فى دراسة

تطورية عبر المرحل التاريخى. ترصد تغيرات الدلالية وأسبابها. وهي

الدراسة التى تطلق عليها **Diacronic**.

١٠ محمد غفرن زين العالم، المرجع السابق، ص: ١٢. انظر ايضا امن الدين : *Semantik*، ص: ٢  
١١ عبد الكريم مجاهد، *الدلالة اللغوية عند العربيه*، ص: ١٥

٢. المنهج الوصفي : ويقوم على الدراسة معاني الألفاظ في لغة ما في

مرحلة زمانية ومعينة في بقعة مكانية محدودة ويطلق عليها

## ١٢. Synchronic

وقد أشار تمام حسان إلى هذين النوعين بقوله: وعلم الدلالة

التاريخي يدرس تغير المعنى من عصر إلى عصر. إن علم الدلالة الوصفي

يدرس المعنى في مرحلة معينة من مراحل تاريخ اللغة.<sup>١٢</sup>

والذى استعمله الكاتب في دراسة معنى الادب كموضوع هذه

الرسالة هو علم الدلالة التاريخي لان البحث في هذه الرسالة هو البحث في

تغير معنى كلمة الادب من العصر الجاهلي الى العصر الحديث.

واعتمادا على مايجرى التاريخ أن اختلاف الزمان هو احد

العوامل في تغير الكلمات ككلمة الادب، وبهذا أن الباحث يعمق في بحث

الرسالة الجامعيه حول التغير في الادب من حيث تاريخ معانيه.

<sup>١٢</sup> كريم زكى حسام الدين, اصول تراثية فى علم اللغة, الطبعة الثانية مزيدة ومنمقة, مكتبة الانجلو المصرية, ١٩٨٥. ص: ٦٢٢

<sup>١٣</sup> نفس المكان

## الفصل الثانى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### أنواع الدلالة وأشكال التغير الدلالى

كما يعرف من البيان السابق أن علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى المدرك من الكلمات والجمل والعبارات والعلامات أو الرموز أو الإشارات.

#### أ. أنواع الدلالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانت أنواع الدلالة مذكورة فيما يلى:

١. المعنى الأساسى أوالمركزى ويسمى أحيانا المعنى التصويرى أو

المفهومى Conceptual Meaning أو المعنى الإدراكى

Cognitive Meaning وهذا العامل الرئيسى للإتصال اللغوى

والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهى التفاهم ونقل

الأفكار. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في

أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

٢. المعنى الإضافى أو العرضى أو التضمنى، وهو المعنى الذى يملكه

اللفظ عن طريق ما يشير إليه الى جانب معناه التصورى

الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسى

وليس له صفة الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو

الزمن أو الخبرة.<sup>١٤</sup> ومن أمثلة كلمة "يهودى" فإن معناه

الأساسى هو الشخص الذى ينتمى إلى الديانة اليهودية

وله أيضا المعانى الإضافية فى أذهان الناس تتمثل فى الطمع

والبخل والمكر والخديعة.<sup>١٥</sup>

<sup>١٤</sup> محمد غفرن زين العالم، علم الدلالة، ص: ١٣-١٤

<sup>١٥</sup> أحمد محترم عمر، علم الدلالة، ص: ٣٨

٣. المعنى الأسلوبى وهو ذلك النوع من المعنى الذى تحمله قطعة

بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة

الجغرافية التى ينتمى التخصص ودرجة العلاقة بين

المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة ( أدبيّة - رَسْمِيّة

- عَامِيّة..... وغيرها) ونوع اللغة ( لغة الشعر - لغة النثر -

لغة القانون وغيرها) والواسطة (حديث خطبة، كتابة

وغيرها) ومن أمثلة أيضا أن كلمة Perempuan،Wanita انها

تتفقان فى المعنى الأساسى، ولكن الثانية Wanita يقتصر

إستعمالها فى موقف رسمى لا عامى فنقول Darma Wanita

لا نقول Darma Perempuan.

٤. المعنى الحقيقى وهو مقابل المعنى المجازى

٥. المعنى الوظيفى أو الجراماطيقى وهو المعنى الذى يبين وظيفة

الحرف أو الكلمة أو العبارة أو جملة فى الكلام وككون الهمزة



في كلمة "أدخل" للتعديدية وككون عبارة عندك في قولك محمد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 عندك "خبر المبتدأ". وككون "محمد" مبتدأ في الجملة "محمد

رسول الله" وككون الجملة وقودها الناس والحجارة في محل

نصب صفة للنار في الآية "قو أنفسكم وأهلكم نارا وقودها

الناس والحجارة".

## ب. أشكال التغير الدلالي

ومن ناحية ذلك أن الدراسة الدلالية تبحث أيضا عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 أشكال التغير الدلالي حتى يكون للبحث عن ذلك اهتماما

للحصول على ما أرادته هذه الرسالة وأما أشكال التغير

الدلالي من حيث الدراسة الدلالية فأربعة أشكال وهي:

## ١. توسيع المعنى أو تعميم المعنى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد به أن يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح معناها الآن إتيان كل شيء، لعلك تتذكر الاصطلاح أسباب الورود في علم الحديث فإن هذا الاصطلاح لا يعنى إتيان الماء وإنما المراد إتيان الحديث إى أسباب مجيء الحديث.

## ٢. تضيق المعنى أو تخصيص المعنى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراد به تحويل الدلالة من المعنى الكلى إلى المعنى الجزئى. أو من المعنى العام إلى المعنى الخاص، وكثير من المصطلحات العلمية تمثل نماذج لتضييق أو تخصيص المعنى كالصلاة والزكاة والصوم والنحو والفاعل وما أكثر



الأمثلة من المصطلحات العلمية التي تمثل تغير المعنى من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
العام إلى الخاص.

والأمثلة الأخرى منها: Peminum أى مد من

الخمر، Kurungan أى السجن في نحو قولك للبوليس

إزاء لص بعد الفيض عليه: Masukkan saja ia ke dalam

kurungan أى أدخله في السجن.

### ٣. انحطاط الدلالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كثيرا ما يصيب الدلالة الإنهيار أو الضعف، فهناك

الفاظ تبدأ حياتها بأن تعبر في قوة عن أمر شنيع أو فظيع

حتى إذا طرقت الأذان فزع المرء لسماعه، وأحس أنها أقوى

ما يعبر عن تلك الحال، ثم تمر الأيام وتشيع تلك الألفظ

ويكثر تداولها بين الناس. وهم عادة مشغوفون في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلامهم بالإشراف والمغالة فيستعملونها في مجال أضعف

من مجالها الأول رغبة منهم في أن يحيطوا معانيها بحالة

من القوة لا مبرر لها في الحقيقة وهنا تنهار القوة التي في

الدلالة الأولى. ويصبح اللفظ بعد شيوعه مالوفا لاختيف

دلالتة ولا تفرغ لها النفوس، ففي اللغة الإنجليزية. مثلا

ثلاث كلمات في الوصف بالشناعة والفظاعة هي:

horrible-terrible-dreadful. كانت إذا أستعملت خلال

القرن الثامن عشر أفزعت السامع وجعلته يشعر بما

يشبه هول القيامة ولم يكون الكتاب يتناولوها إلا حين

ويثورون بر سواء كان ثورة عنيفة أو حين تزلزل الأرض

زلزالا يخرب المدن ويذهب ضحيته ألاف من البشر!! ثم

إنها تدل دلالة هذه الأوصاف سمعناها على السنة

الإنجليزية يصفون بها الحدث الثاقفيه كسقوط فنجان

من الشاى على السجادة أو إصطدام دراجة بالحائط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
ونحوها!؟<sup>١٦</sup>

#### ٤. رقي المعنى

إن الكلمة كما أنها قد يعترها الإنحطاط في

دلالتها قد يعترها أيضا الرقي غير أن حدوث الإنحطاط

أكثر من حدوث الرقي. قيل أن كلمة "مرشال" كانت

أصلا بمعنى الخادم" وإن لفظ knight كان معناها الأصل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
هو "ولد خادم" ولكنها في القرون الوسطى إرتقت إلى

مركز مرموق فأصبحت تدل على القرية.<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> ابراهيم انيس، دلالة، الألفاظ، ( القاهرة المكتبة المجلو المصرية، ١٩٥٨ م) ص: ١٥٦  
<sup>١٧</sup> محمد غفرن زين العالم، علم الدلالة، ص: ٢٢

## الباب الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### تطور معنى كلمة الادب

إن لفظ الأدب من أنبه الكلمات ذكرا وأطولها عمرا وأحفلها تاريخنا

و اشرفها معنى وأوسعها دلالة. اختلفت عليها التغيرات وكثرت لها

تعريفات وقامت حولها المجادلات والمناظرات : ولا تزال في حاجة الى

الدرس والبحث والتجديد لتطور مدلولها بتطور العلم والحضارة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الفصل الاول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### معنى كلمة الادب من العصر الجاهلى

ولا ريب أن الجاهليين عرفوا هذه الكلمة واستعملوها في معان ثلاثة على ما استقره الأستاذ نليون. كان أولاً قد استعملوا هذه الكلمة في معنى الطريقة المحمودة والعادة الحسنة والدعوة الى الطعام كما نجد في شعر حاتم الطائي :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى #

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

# لا ترى الأدب فينا ينتقر<sup>١٨</sup>

ثم استعمالوها في مرة أخرى في معنى الأخلاق الكريمة<sup>١٩</sup> كما ورد في قصة عتبة وبنته هند حينما تحدثا في خطبة ابي سفيان عليها، قال عتبة.

<sup>١٨</sup> برهان جمل الدين، القيم الإسلامية في الشعر الجاهلى، " قيمة ( أبريل، ٢٠٠٣ ) ص: ١٥

.....بدر أرومته وعز عشيرته يؤدب أهله ولا يؤدبونه.<sup>٢٠</sup>

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
فقلت هند :

إني لأخلاق هذا لوامق وإني له لمواقفة، وساجذة بأدب البعل مع  
لزوم قبتي وفلة تلفني.<sup>٢١</sup> من تلك قصة نعرف بأن كلمة الأدب تستعمل  
في الأخلاق الكريمة. وهناك أقوال أخرى في العصر الجاهلي لا بأس من  
وقوف عندها لحظة لعل في ذلك ما ينفعنا هنا. وفي كتاب النعمان بن  
المنذر الى كسرى مع وفد العربي "وقد او فدت ايها الملك رهطا من  
العربي لهم فضل في أحسابهم وأنسابهم وعقولهم وأدبهم" وفي كلام  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
علقمة بن علاثة إمام كسرى "فليس من حضرك منا بأفضل ممن عزب  
عنك، بل لوقست كل رجل منهم، وعلمت منهم ما علمنا لوجدت  
له في أبائه الفاضل منسوباً وبالشرف والسؤدد موصوفاً وبالرأي الفاضل  
والأدب معروفاً.

<sup>١٩</sup> أحمد حسن الزيد، نى الاصول الأدب. مطبعة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٩٤٣ م / ١٣٦٥ هـ. ص: ٧

<sup>20</sup> Juwairiyah Dahlan K, *Intisari Sejarah Kesusasteraan Arab Pada Masa Islam*, (Surabaya; IAIN Sunan Ampel, Tidak Diterbitkan) hal: 2

<sup>21</sup> *Ibid*, hal: 3



فهذه الروايات ونحوها لانشيد بها ان كانت بعيدة العهد معرضة

للدعوى الوضع، ولكنها من ناحية ثانية تبين لنا على الأقل رأي هؤلاء

المنتحلين في عرب الجاهلية، وكيف كانوا يتصورون حياتهم الإجتماعية

والأدبية والسياسية وهذه الصورة تشير الى أن معنى كلمة الادب يجول في

الناحية التهذيبيية الذي كان معروفا قبل الإسلام.<sup>٢٢</sup>

وقال الدكتور محمد التونجى في المعجمى المفصل فى الادب ان كلمة

"ادب" له معنيان : معنى مادي من : أدب مادبه، بمعنى أولم وليمة" ومعنى

روحي تطور مع الزمان، وقد مرت هذه الكلمة بمراحل عديدة تطورت في

مفهومهما. فقد كانت معروفة فى العصر الجاهلى بمعنى الخلق النبيل

الكريم.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٢</sup> احمد السايب، اصول النقد الألبى ( مصر: مكتبة الحضريية، ١٩٦٣ م) ص: ٥  
<sup>٢٣</sup> التونجى، المعجم المفصل فى الأدب الجزء الأول، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ٤٦

## الفصل الثانى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### معنى كلمة الادب فى عصر صدر الإسلام

كان أصل هذه الكلمة "الادب" دلت فى الجاهلية وصدر الإسلام على معانى مختلفة كما ذكر، ثم ظلت فى القرن الأول والثانى من الهجرة مقصورة على هذه المعانى. أى العادات العامة و حسن التصريف، ثم جملة الأخلاق الكريمة الحاصلة من تربية النفس ثم جملة المعارف التى تميز الخواص. لا أن العلوم الشرعية أطلق عليها اسم العلم منذ أوسط القرن الأول تمييزاً لها من المعارف الدنيوية القائمة على المعارف الجاهلية. وظل التأديب كالأدب دالا على معنيين القديمين وهما التهذيب والتعليم.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٤</sup> احمد حسن الزيد، مراجع السابق، ص: ٩. وانظر ايضا شوقى ضيف، البحث الأديبى، (دار المعارف، مجهول السنة) ص: ١٣

ثم نلاحظ كذلك أن هذه النصوص المنسوبة الى الرسول وصحابته

كثيرة تعدد فيها معنى الكلمة كما تنوعت مادتها. منها ما روي أن عليا

رضى الله عنه قال للرسول عليه السلام : يا رسول الله نحن بنو أب واحد

ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره. فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم "أدبنى ربي فأحسن تأديبي وربيت في بنى سعد" فالمادة

هنا فعل متعد معناه تعليم. وروي عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله

عليه السلام قال : إن هذا القرآن مادبة الله في الأرض فتعلموا من مادبته

" والمادبة إسم مكان من الادب على تشبيهه. فالقرآن يجمع الادب التي

يدعو الله تعالى عباده إليها من خلق الكرم. وحكم صالحة ومواعظ

نافعة من كل ما يتصل بمعنى تهذيب النفس.<sup>٢٥</sup>

وكان هؤلاء المؤدبون يدرسون للناشئين الشعر وما يتصل به من

نسب وايام واخبار وامثال، شرحا له، وتوسعة للمعارف، ومن ذلك تحدد

<sup>٢٥</sup> أحمد الشايب، المرجع السابق، ص: ٧-٥. وانظر ايضا القد الادب، الجزء الأول، الأحمد أمين (بيروت، دار الكتب العربية، مجهول السنة) ص: ٤١-٤٢

المعنى التهذيبي لمادة الأدب منذ اوسط القرن الأول للهجرة وصارت تؤدي

معنيين ممتازين:  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. المعنى الخلق التهذيبي هو أخذ النفس بالمرانة على الفضائل

الإجتماعية، والشيم الكريمة، من حلم وكرم وشجاعة وصدق.

تأثر بهذه المرانة إكتساب الأخلاق الفاضلة والسيرة الحميدة في

الناشئين

٢. التعليم القائم على رواية الشعر والنثر وما يتصل بهما من نسب

وخير وأمثال ومعارف تزيد العقل نورا، والذوق صفاء، والنفي ثقافة

وعرفانا.<sup>٢٦</sup>  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتولد من معانيه الأصلية معان أخرى إقتضتها الحال: تولد من

المعنى الأول وهو العادة الحسنة أطلق الأدب على السنة النبوية. وأول من

فعل ذلك الجاحظ المتوفى في السنة ٢٠٠هـ، فقد قال في كتابه الحيوان

<sup>٢٦</sup> احمد الشايب، المرجع السابق، ص: ٧-٥



في الصفحة الثامنة من الجزء الأول: " فالذي لم يأخذ فيما بعلم القرآن ولا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
بأدب الرسول عليه السلام ولم يفرع الى ما في الفطن الصحيحة أول

بالإسائة وأحق بالأئمة. ثم قال: هذا حكم الله وأدب رسوله، وفي أواخر

القرن الثالث عبروا بالأدب من المنهج الواجب سلوكه في تلقى علم من

العلوم أو مزاولة عمل من الأعمال: فأراد مثلاً بأدب الدرس طريقة

التعليم و التعلم، وبأدب البحث قوانين المناظرة التي يجب إتباعها في

الرد والقبول.<sup>٢٧</sup>

ولما ورفت ظلال العيش في مدن العراق والجزيرة في القرن الثالث،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
وتقلب العرب في أعطاف النعيم أو لعبوا بالمنادمة والتأنق، فأطلقوا

الأدب على الأناقة في اللباس والطعام، واللباقة في الحديث والكلام. فكان

الأديب والظريف بمعنى واحد ثم تولد من المعنى الثالث وهو الجملة

<sup>٢٧</sup> احمد حسن الزباد، في الأصول الأديبية، (الطبعة الثانية، مطبعة الرسالة، مجهول السنة) ص: ٩

المعارف غير الشرعية إطلاق لفظ الأدب على جميع ما ترجم من العلوم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
 ونقل من الألعاب والفنون بعد أوسط القرن الثاني.<sup>٢٨</sup>

كان الادب في صدرالاسلام يشمل علا المعاني اكثر من معنى

الاخلاق لوجود الايات القرأن او الأحاديث النبوة يدعو الى اصلاح

الاخلاق. وقد يوجدو مجيئ النبي صلى الله عليه وسلم رسولا من الله في

هذه العالم لأتمم مكارم الأخلاق. كما صوره حديث "إنما بعثت لأتمم

مكارم الاخلاق" (رواه مسلم).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

<sup>٢٨</sup> احمد حسن الزباد، المرجع السابق، ص: ١٠

## الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### معنى كلمة الأدب فى العصر الحديث

وأما الأدب فى معناه الحديث فهو علم يشمل على أصول فن الكتابة، ويعنى بالأثارة الخطية، والشعرية والنثرية، وهو المعبر عن حالة المجتمع البشرى. والمبين بدقة وأمانة عن العواطف التى تعمل فى نفوس شعب أو جيل من الناس، أو أهل حضارة من الحضارة.<sup>٢٩</sup>

ويعرف الأدب فى اللغة العربية بأنه " ما أنتجه الكتاب او الشعراء

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من جميل النثر او الشعر، مما يصور عاطفة، او يصف منظرا. او يعرض صور الحياة او الطبيعة " وفى الإنجليزية يفرق بين نوعين من الادب : والأدب بمعناه العام وهو " الإنتاج العقلى يصور فى الكلام ويكتب فى الكتب " والأدب بمعناه الخاص. وهو " الفكرة الجميلة فى العبارة الجميلة

<sup>٢٩</sup>الدكتور محمد التونجى، المرجع السابق، ص: ٦٢

The best expression of the best thought وهو بهذا المعنى الخاص من

الافنون الجميلة التي تبعث في نفس القارئ او السامع متعة وسرورا،

فالقصيدة الرائعة، والمقالة البارعة، والخطبة الحسنة، والقصة الجيدة

كل هؤلاء أدب، بالمعنى الخاص لأنك حين تقرؤها او تسمعها تجد فيها

لذة فنية كتلك التي تشعر بها حين تسمع غناء المعنى، ولحن الموسيقى،

وحيث ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع، فالادب إذن فن يثير في نفس

قارئه او سامعه هزة وسرورا بقدر ما فيه من جمال وما عند المدرك من

حساسية بالفنون. وما يكتب عن الكيمياء او الطبيعة او النحو او مساحة

الأرض من كلام يسمى أدبا بالمعنى العام، لأنه يتضمن ما وصل إليه

العقل البشري من معارف سواء أبعث في نفس سامعه او قارئه متاعا ام

لا. ٣٠

٢٠ عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها، الجزء الأول، ( الطبعة الثالثة منقحة، دار المطبوعات، ١٩٦١ م) ص: ٢٨٩-٢٩٠



فقد وضع مقابلا لكلمة الأدب كلمة لتراتور literature في الأدب

الأوروي مشتقة من الكلمة اللاتنية literature او letter ولكلمة

literature عند الفرنج معنيان كما سبق ذكرهما.<sup>٣١</sup>

إذن، معنى الكلمة الأدب تطور من عصر الى عصر اي أن تطوره مع

تطور الزمان والمكان وهنا هو معنى الأدب الروحي.

وبعد أن عرض الباحث البيانات السابقة عن علم الدلالة وما

يتعلق بها من أنواعها وأشكال التغير الدلالي وما يتعلق بكلمة الأدب

من معناها وتطورها الذي كان مستمرا على تغير معناها حتى أصبح بعد

مرور الزمان خضوعا إلى الاصطلاح العلمي فتبين للباحث أن تغير معنى

كلمة الأدب من أزمنة إلى أزمنة أخرى كان ثابتا على قوة العلماء الذين

كانوا مثقفين على اثبات المعنى المستعمل لكن الباحث يبحث

خصوصا عما يتعلق بتغير المعنى الدلالي من حيث الدراسة الدلالية.

<sup>٣١</sup> أحمد حسن الزيادة، في اصول الادب، ص: ١١

وذكر سابقا ان علم الدلالة هى العلم الذى يدرس المعنى ويدخل

إليه مثل دراسة انواع المعنى وأشكال تغييرها هو يتنوع الى المعنى التضييق

والمعنى التوسيعى ومعنى الإنحطاط والرقية. وكذلك أن معنى كلمة الأدب

مستمر على التغيير معتمدا على الأزمنة العديدة المختلفة. باتفاق

الناس الذين استعملوا اللغة العربية إذ ان الإتفاق بين الناس أمر مهم فى

اللغة وفهمها.

ومعنى كلمة الادب كما ذكر سابقا تلخيصه أنه جاهلية بمعنى

الطريقة المحمودة والعادة الحسنة والدعوة الى الطعام والاحلاق الكريمة وفى

صدر الإسلام بمعنى الأخلاق الكريمة والتهديب والتعليم وفى عصر

الحديث بمعنى علم يشمل على أصول فن الكتابة ويعنى بالأثارة الخطية

والشعرية والنثرية.

ونظرا الى تغيير معنى كلمة الادب حلل الباحث تحليلا معتمدا

على مااستقره علم الدلالة. إذا خصص تحليلة الى تغيير المعنى فى كلمة

الادب يدور على ما يقع فى التضيق الدلالى والتوسيع الدلالى.

ومعنى كلمة الادب جاهلية كما هو مذكور الطريقة المحمودة والعادة

الحسنة او الأخلاق الكريمة وكذلك دعوة الى الطعام، وهذه المعانى تدل

على أنها تدور على التوسيع الدلالى. إذ أن الدعوة إلى الطعام أو اللائم

مثلا لها التوسيع الدلالى. وتدخل أيضا الى توسيع المعنى الطريقة المحمودة

والعادة الحسنة أو الأخلاق الكريمة كما عرف أن الطريقة المحمودة وما

يشتهر بها من أقوال وأفعال وغيرها مما له الصفة المحمودة.

وكذلك فى صدر الإسلام الذى يدل أن معنى كلمة الأدب هو

الأخلاق الكريمة من تربية النفس وجملة التصرف، لكنه يتضيق الى المعنى

الخاص يكون وجود الأخلاق الكريمة توجد بتربية النفس. إذا كان الادب

هو التعليم والتهذيب. واشتهر فى تاريخ الادب العربى أن معنى الأدب فى

صدر الإسلام منقول من قوله صلى الله عليه وسلم..... أدبني ربي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
فأحسن تأديبي.<sup>٣٢</sup> والأدب هنا بمعنى التعليم.

وفي صدر الإسلام أيضا يتضيق معنى كلمة الأدب الى التعليم القائم على رواية السعير والنثر وما يتصل بهما من نسب وخير وأمثال ومعارف تزيد العقل نورا وغيره. هذه المعاني أضيق مما قبله أى وجود معنى الأدب في صدر الإسلام.

أما في العصر الحديث فإن معنى كلمة الأدب كما ذكر هو علم يشمل على أصول فن الكتاب ويعنى بالأثارة الخطية والشعرية والنثرية المعبرة عن حالة المجتمع البشرى المبين بدقة وأمانة العواطف التي تكون في نفس الانسان. ونظرا الى هذه الحقيقة أن معنى كلمة الأدب يميل مرارا الى الضيق حتى في العصر الحديث الذي كان معناها فيه أضيق مما قبله يعنى معنى كلمة الأدب في صدر الإسلام إذ انه يدخل في معنى كلمة

<sup>٣٢</sup> احمد السايب, اصول النقد الأدبي, (مصر: مكتبة الحضرة, ١٩٦٣ م) ص: ٨

الأدب في صدر الإسلام جميع المعارف عاما كالفلسفة والفقه وغيرهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
فأما في الحديث فمخصوص في الأدب الخاص الذي يتكلم ويبحث عن

دراسة فن الكتابة وغيرها شعرا كان نشرا للتعبير عن حالة المجتمع

البشرى وللبيان عن الدقة والامانة عن العواطف الإنسانية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

## الباب الرابع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### الخاتمة

#### أ. الاستنباط

وبعد أن يبحث الباحث عن معنى كلمة الأدب دراسة دلالية من الأول إلى الآخر فيستطيع أن يستنبط عدة الأمور المهمة فيما يلي :

١. كانت كلمة الأدب لغة هي مأخوذة من أدب العقل والخلق إذا

هذ بهما وثقفهما وأما اصطلاحا فهو ما أنتجه الكتاب أو الشعراء من جميل النثر أو الشعر.

٢. أن معنى كلمة الأدب يتغير على مر الأزمنة المختلفة، وهو في

الجاهلية بمعنى الدعوة الى الطعام والدعوة إلى الولائم والدعوة

إلى مآدبة وكذا استعمل فيه على معنى الأخلاق الكريمة، وفي

العصر الإسلامي جاءت بمعنى الخلق التهذيبي والتعليم القائم

ورواية الشعر والنثر و في العصر الحديث جاءت بمعنى علم

يشمل على أصول فن الكتابة يعنى الخطبة والشعر والنثر.

٣. أن معرفة تغير معنى كلمة الأدب من عصر الى عصر ومن

تضييق وتوسيع هي من مدلول علم الدلالة وبدون معرفة علم

الدلالة فلا يمكن أن نعرف تغير معنى تلك الكلمة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

### ب. الإقتراحات

وقد أتم الباحث في بحث هذه الرسالة فعسى أن يكون لهذا

البحث نافع وقيمة خاصة لدارسة الأدب وما يتعلق بها من

الدراسة الدلالية.

ويرجو الباحث للمهتمين بها أن يأخذ أدق من هذه الرسالة

ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة المتعلقة بالدراسة الدلالية

يعلم جوابه إجابها تامة.

وإن هذه الرسالة وعلى رغم قد بذل الباحث جهده لا تخلو

عن النقائص القصور والخطأ فمن ذلك يرجو لمن يقرأها الإنتقاد

والتصحيح لتكون أقرب إلى التمام كالرسالة العلمية.

وأخيرا أهدي الشكر الجزيل للوالدين ومن ساعده في

كتابة هذه الرسالة من الأساتذة والأصدقاء خصوصا أختي

المحوبة عالية نوفتا التي دفعت وحثت نفس الباحث لتتميم

هذه الرسالة وعسى أن يكتبهم الله من عباده الفائزين في الدارين.

أمين.



## قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحمد مختار عمر, علم الدلالة (الكويت, مكتبة دار العربية للنشر و التوزيع)

أحمد حسن الوياد, في الأصول الأدب, مطبعة الرسالة, الطبعة الثالثة, ١٣٢٥

هـ / ١٩٤٦ م.

أحمد السياب, أصول النقد الأدبي, مصر, مكتبة الحضريّة, ١٩٦٤ م.

أحمد أمين, النقد الأدب, الجزء الأول, الكتب العربية, مجهول السنة.

إبراهيم أنيس, دلالة الألفاظ, ( القاهرة المكتبة المجلو المصرية, ١٩٥٨ م).

حنا الفخورس, تاريخ الأدب العربي, مجهول الطبعة ومجهول السنة.

شوقي ضيف, البحث الأدب, دار المعارف, مجهول السنة.  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عمر فروخ, المناهج الجديد في الأدب العربي, الجزء الأول, بيروت, دار العلم

للملايين, المجهول السنة.

طه حسين, الأدب الجاهلي, مجهول الطبعة ومجهول السنة.

فؤاد افرام البستاني, منجد الطلاب, (بيروت, لبنان: المكتبة الشرقية, الطبعة

الثامنة عشرة, ١٩٨٦ م).

كريم زكى حسام الدين, أصول تراثية في علم اللغة, الطبعالثانية مزيدة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
ولمنقحة, مكتبة الانجلو المصرية.

لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت, لبنان: المكتبة الشرقية, الطبعة

الثامنة العشرون, ١٩٨٦ م).

محمد شفيق غربال, الموسوعة العربية الميسرة, (مجمعول البلد, دار القلم, مجهول

السنة).

مصطفى غلاييني, جامع الدرس العربية الجزء الأول, (بيروت, المكتبة العصرية,

الطبعة الحادية والعشرون, ١٩٨٧ م).

محمد غفرن زين العالم, علم الدلالة (جمعة سونن تمثيل, سورابايا, ١٩٩٧ م).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد المبارك, فقه اللغة خصائص العربية, مجهول الطبعة ومجهول السنة.

محمد تونجي, المعجم المفصل في الأدب, الجزء الأول, بيروت, لبنان, دار الكتب

العلمية, مجهول السنة.

عبد العزيز عبد الحميد, اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها, الجزء الأول,

دار المعارف بمصر, ١٩٦١ م.

برهان جمال الدين, "القيم الإسلامية في الشعر الجاهلي" قسمة, أبريل, ٢٠٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Abdul Khoir, *Pengantar Semantik*, Indonesia, Jakarta, Rineka Cipta, 1990.

Juwairiyah Dakhlan, *Intisari Sejarah Kesusasteraan Arab Masa Sadr Islam*,

(Surabaya: IAIN Sunan Ampel, Tidak Diterbitkan).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id